بسم الله الرحمن الرحيم

هذه هي المادة العلمية للمركز الصيفي لشهر شوال ١٤٣٩ وقد جُمعت من الموسوعة الأخلاقية في الدرر السنية بتصرف يسير لذا عليك مشرفتنا الحبية تقديم هذه المادة لصغارك بما يتناسب مع أعمارهم فوقت الأسرة وقت ودّي وتعتبر علاقة المشرفات بالأطفال علاقة ودّية متوازنة موجِّه ومُرشِدة، تُلقى فيه المادة العلمية بمتعة وبعيداً عن الطرق التقليدية ولابد أن يكون الوقت منقسم بين العطاء والأخذ من الأطفال، فيكون هناك مساحة حرّة لهم

الصدق

" تقص المشرفة على الأطفال قصة راعي الغنم الذي يدعي أن الذئب أكل غنمه"

الصدق: (هو الخبر عن الشيء على ما هو به، وهو نقيض الكذب)

الصدق خلق تحتاجه المجتمعات حتى تتكون دعونا نتخيل لو لم يكن هناك صدق ماذا يحدث ؟"تستمع المشرفة إلى تخيلات الأطفال "

كيف يوثق بنقل المعارف والعلوم إذا لم يكن هناك صدق ؟

كيف يوثق بنقل الأخبار والتواريخ إذا لم يكن هناك صدق ؟

كيف يوثق بالوعود والعهود ما لم يكن هناك صدق ؟

كيف يوثق بالدعاوى والشهادات ما لم يكن هناك صدق ؟

وقد أمر الله سبحانه أهل الإيمان: أن يكونوا مع الصادقين، وخصَّ المنعم عليهم بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين، فقال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** [التوبة: ١١٩] .

وقال أبو حاتم: (إنَّ الله جلَّ وعلا فضَّل اللسان على سائر الجوارح، ورفع درجته، وأبان فضيلته، بأن أنطقه من بين سائر الجوارح بتوحيده، فلا يجب للعاقل أن يعود آلة خلقها الله للنطق بتوحيده بالكذب، بل يجب عليه المداومة برعايته بلزوم الصدق، وما يعود عليه نفعه في داريه؛ لأنَّ اللسان يقتضي ما عُوِّد؛ إن صدقًا فصدقًا، وإن كذبًا فكذبًا "تعيد شرحها المشرفة للأطفال"

الفرق بين الصَّادق والصِّدِّيق:

أن الصادق في قوله بلسانه، والصديق من تجاوز صدقه لسانه إلى صدق أفعاله فصار كلُّ صِدِّيق صادقًا، وليس كل صادق صِدِّيقًا ولهذا سمي أبو بكر رضي الله عنه صديقا لأنه صدق الرسول صلى الله عليه وسلم حتى قبل أن يسمع منه

أمر الإسلام بالصدق وحث عليه في كل المعاملات التي يقوم بها المسلم، والأدلة كثيرة من القرآن الكريم على هذا الخلق النبيل:

– قال الله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** [التوبة: ١١٩].

(أي: اصدُقوا والزموا الصدق تكونوا مع أهله، وتنجوا من المهالك،

جاءت الأحاديث النبوية في الحث على الصدق، والأمر به، وأنَّه وسيلة إلى الجنة

.– فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إنَّ الصدق يهدي إلى البرِّ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنة، وإنَّ الرجل ليصدق حتى يكون صِدِّيقًا، وإنَّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإنَّ الفجور يهدي إلى النار، وإنَّ الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذَّابًا)) .

قال النووي في شرحه لهذا الحديث: (قال العلماء: هذا فيه حث على تحرِّي الصدق، وهو قصده والاعتناء به، وعلى التحذير من الكذب والتساهل فيه؛ فإنَّه إذا تساهل فيه كثر منه، فعرف به، وكتبه الله لمبالغته صِدِّيقًا إن اعتاده، أو كذَّابًا إن اعتاده. ومعنى يكتب هنا يحكم له بذلك، ويستحق الوصف بمنزلة الصديقين وثوابهم، أو صفة الكذابين وعقابهم

– وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((أربع إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك في الدنيا: حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليقة، وعفة في طعمة)

فوائد الصدق

إذا تمكن الصدق من القلب سطع عليه نوره، وظهرت على الصادق آثاره، في عقيدته وعباداته، وأخلاقه وسلوكياته، ومن هذه الآثار:

١– سلامة المعتقد:

فمن أبرز آثار الصدق على صاحبه: سلامة معتقده من الشرك ما خفي منه وما ظهر..

٢– الهمة العالية:

الصادقون أصحاب همة عالية، وعزيمة قوية ، همهم رضا ربهم، .

٣– حب الصالحين وصحبة الصادقين:

من علامات الصادق وأثر الصدق في قلبه أنه يحب مجالسة الصادقين؛ ذلك لأن ((المرء على دين خليله)) ،

والصاحب ساحب، وكل قرين بالمقارن يقتدي؛ ولهذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم: **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا** [الكهف: ٢٨]، وقال الله تعالى للمؤمنين: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** [التوبة: ١١٩] فمجالسة الصالحين نعمة يستعين بها المرء للوصول إلى رضا ربه.

٤- حصول البركة في البيع والشراء:

((البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما))

(حصول البركة لهما إن حصل منهما الشرط وهو الصدق والتبيين، ومحقها إن وجد ضدهما وهو الكذب)

٥- الوفاء بالعهود:

فإذا كان الإنسان صادقا فأنه لا ينقض عهداً ولا يخلف وعداً

صور الصدق

الصدق يستعمل في أربعة معان: صدق في القول، وصدق في النية والعمل ، وصدق في العزم وفي الوفاء بالعزم، وصدق في تحقيق مقامات الدين كلها، فمن اتصف بالصدق في جميع ذلك فهو صدِّيق.

١- صدق اللسان:

وهو أشهر أنواع الصدق وأظهرها.

٢- صدق النية والإرادة:

ويرجع ذلك إلى الإخلاص، وهو أن لا يكون له هدف في أعماله إلا رضا الله تعالى

٣- صدق العزم:

فإنَّ الإنسان قد يقدم العزم على العمل؛ فيقول في نفسه: إن رزقني الله مالًا تصدقت بجميعه أو بشطره، فهذه العزيمة قد يصادفها من نفسه وهي عزيمة جازمة صادقة، فإن كان صادقا في عزمه صدق بالوفاء بالعزم ولذلك قال الله تعالى: **رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ** [الأحزاب: ٢٣]. فقد روي عن أنس أن عمه أنس بن النضر لم يشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشق ذلك على قلبه وقال: أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه، أما والله، لئن أراني الله مشهدًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينَّ الله ما أصنع، قال: فشهد أُحُدًا في العام القابل، فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا أبا عمرو إلى أين؟ فقال واهًا لريح الجنة إني أجد ريحها دون أحد. فقاتل حتى قتل، فوجد في جسده بضع وثمانون؛ ما بين رمية وضربة وطعنة، فقالت أخته بنت النضر: ما عرفت أخي إلا ببنانه.فنزلت هذه الآية **رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**[الأحزاب: ٢٣] .فقد صدق في عزمه رضي الله عنه وصدق بالوفاء به .

٤- الصدق في مقامات الدين:

وهو أعلى الدرجات وأعزها، ومن أمثلته: الصدق في الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرضا والتوكل وغيرها من الأمور

الوسائل المعينة على الصدق

١- – مراقبة الله تعالى

٢- الحياء

٣- صحبة الصادقين

٤- الدعاء

٥- نشر الصدق في الأسرة والمجتمع

الإحسان

تقص المشرفة قصة المرأة التي حبست الهرة ولم تحسن لها

معنى الإحْسَان:

الإحْسَان ضِدُّ الإساءة.

والإحْسَان نوعان:

– إحسان في عبادة الخالق: بأن يعبد الله كأنَّه يراه فإن لم يكن يراه فإنَّ الله يراه. وهو الجِدُّ في القيام بحقوق الله على وجه النُّصح، والتَّكميل لها.

– وإحسانٌ في حقوق الخَلْق... هو بذل جميع المنافع مِن أي نوعٍ كان، لأي مخلوق يكون

الإحسان في القرآن الكريم

– قال سبحانه: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاء ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** [النَّحل: ٩٠].

قال السعدي: (الإحْسَان فضيلة مستحبٌّ، وذلك كنفع النَّاس بالمال والبدن والعِلْم، وغير ذلك مِن أنواع النَّفع حتى إنَّه يدخل فيه الإحْسَان إلى الحيوان) .

قال ابن القيِّم: (وقوله تعالى: **إِنَّ رَحْمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ** [الأعراف: ٥٦]، فيه تنبيه ظاهر على أنَّ فعل الإحْسَان المطلوب منكم، ومطلوبكم أنتم مِن الله هو رحمته، ورحمته قريبٌ مِن المحسنين الذين فعلوا ما أُمِروا به،ولأنَّ الجزاء مِن جنس العمل، فكما أحسنوا بأعمالهم أحسن إليهم برحمته.

الإحسان في السُّنَّة النَّبويَّة

– عن شدَّاد بن أوس رضي الله عنه قال: ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال: ((إنَّ الله كتب الإحْسَان على كلِّ شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتْلَة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبح، وليُحِدَّ أحدكم شَفْرَتَه، فليُرح ذبيحته)) .

قال المباركفوري: (قوله: ((إن الله كتب الإحسان على كل شيء)). أي: إلى كلِّ شيء، أو ((على)) بمعنى: في، أي: أمركم بالإحْسَان في كلِّ شيء،

فوائد الإحسان:

١– المحسن يكون في معيَّة الله عزَّ وجلَّ

٢– المحسن يكتسب بإحسانه محبَّة الله عزَّ وجلَّ ورحمته

٣– للمحسنين أجر عظيم في الآخرة حيث يكونون في مأمن مِن الخوف والحزن

٤- الإحْسَان في عبادة الخالق يمنع عن المعاصي

٥- الإحْسَان هو وسيلة المجتمع للرُّقي والتَّقدُّم

٦- الإحْسَان وسيلة لإزالة ما في النُّفوس مِن الكدر وسوء الفهم وسوء الظَّنِّ ونحو ذلك

٧- الإحْسَان إلى النَّاس سببٌ مِن أسباب انشراح الصَّدر

٨- الإحْسَان إلى النَّاس يطفئ نار الحاسد فقوله عزَّ وجلَّ: **وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** [فصِّلت: ٣٤-

أنواع الإحسان: .

١- الإحْسَان في عبادة الله:

(والإحْسَان في عبادة الله له ركن واحد بيَّنه النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بقوله: ((بأن تعبد الله كأنَّك تراه فإن لم تكن تراه فإنَّه يراك)). فأخبر النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّ مرتبة الإحْسَان على درجتين، وأنَّ المحسنين في الإحْسَان على درجتين متفاوتتين، الدَّرجة الأولى: وهي ((أن تعبد الله كأنَّك تراه)). الدَّرجة الثَّانية: أن تعبد الله لأنَّه يراك، والمعنى إذا لم تستطع أن تعبد الله كأنَّك تراه وتشاهده رأي العين، فانزل إلى المرتبة الثَّانية، وهي أن تعبد الله لأنَّه يراك. فالأولى عبادة رغبة وطمع، والثَّانية عبادة خوف ورهب)

٢- الإحْسَان إلى الوالدين:

جاءت نصوص كثيرة تحثُّ على حقوق الوالدين وبرِّهما والإحْسَان إليهما قال تعالى: **وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا** [الإسراء: ٢٣-٢٤].

قال القرطبي: (قال العلماء: فأحقُّ النَّاس بعد الخالق بالشُّكر والإحْسَان والتزام البرِّ والطَّاعة له مَن قرن الله الإحْسَان إليه بعبادته وطاعته، وشكره بشكره، وهما الوالدان، فقال تعالى: **أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ** [لقمان: ١٤])

٣- الإحْسَان إلى الجار:

عن أبي شُريح الخُزاعي أن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: ((مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت)) .

ويكرم جاره بالإحسان إليه وكف الأذى عنه، وتحمل ما يصدر منه، والبشر في وجهه، وغير ذلك من وجوه الإكرام

٤- الإحْسَان إلى اليتامى والمساكين:

ومِن الإحْسَان إلى اليتامى والمساكين: المحافظة على حقوقهم والقيام بتربيتهم، والعطف عليهم، ومدُّ يد العون لهم، قال تعالى: **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ** [البقرة: ٨٣].

٦- الإحْسَان إلى المسيء:

ومِن أجلِّ أنواع الإحْسَان: الإحْسَان إلى مَن أساء إليك بقولٍ أو فعلٍ. ومن كانت طريقته الإحْسَان، أحسن الله جزاءه: **هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ** [الرحمن: ٦٠]) ومَن أراد فهم هذه الدَّرجة كما ينبغي فلينظر إلى سيرة النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مع النَّاس يجدها

٧- الإحْسَان في الكلام:

قال تعالى: **وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** [الإسراء: ٥٣].

قال ابن كثير: (يأمر تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم أن يأمر عباد الله المؤمنين، أن يقولوا في مخاطباتهم ومحاوراتهم الكلام الأحسن والكلمة الطَّيبة؛

.

٧- الإحْسَان في الجدال:

يقول الله تبارك وتعالى: **وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ** [النَّحل: ١٢٥].

فإن الله سبحانه وتعالى يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم بأن يجادل الكفار ويناقشهم بالمجادلة الحسنة فمن باب أولى أن تكون المجادلة حسنة بين المسلمين إن حصلت

.

٨- الإحْسَان إلى الحيوان:

ومِن الإحْسَان إلى الحيوان، إطعامه والاهتمام به، وحدُّ الشَّفرة عند ذبحه، وأن لا يحدَّ الشَّفرة أمامه، وعدم الحمل إليه أكثر مِن طاقته. وقال صلى الله عليه وسلم: ((في كلِّ كبد رطبة أجر)) وقال صلى الله عليه وسلم: ((عُذِّبت امرأة في هرَّة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النَّار، لا هي أطعمتها وسقتها إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل خَشَاش الأرض))

البشاشة

"تعرض المشرفة على الأطفال صور لوجوه مبتسمة ووجوه عابسة وتناقش معهم الفرق بينها "

معنى البَشَاشَة: البَشَاشَة هي: طلاقة الوجه، مع الفرح، والتَّبسُّم، وحسن الإقبال، واللُّطف في المسألة .

أما طلاقة الوجه: وهو إشراقه حين مقابلة الخلق، وهو ضدُّ العبوس.

وهي أيضًا: السُّرور بمن تلقاه

وردت أحاديث من السُّنَّة النَّبويَّة، تحثُّ على البَشَاشَة وطلاقة الوجه، ومن هذه الأحاديث:

– عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، قال: قال لي النَّبي صلى الله عليه وسلم: ((لا تحقرنَّ من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلْق)) .

(قوله صلى الله عليه وسلم: ((ولو أن تلقى أخاك بوجه طَلْق)) ومعناه: سهل منبسط. فيه الحثُّ على فضل المعروف، وما تيسَّر منه وإن قلَّ، حتى طلاقة الوجه عند اللِّقاء)

قال المناوي: (...((تبسُّمك في وجه أخيك)) أي في الإسلام، ((لك صدقة)) يعني: إظهارك له البَشَاشَة، والبِشْر إذا لقيته، تؤجر عليه كما تؤجر على الصَّدقة. و التبسُّم والبِشْر من آثار أنوار القلب، **وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ** [عبس: ٣٨–٣٩] قال ابن بطَّال: (فيه أنَّ لقاء النَّاس بالتَّبسُّم، وطلاقة الوجه، من أخلاق النُّبوة، وهو مناف للتكبُّر، وجالب للمودَّة) و البِرُّ شيء هيِّن، وجه طليق، وكلام ليِّن

فوائد البَشَاشَة وطلاقة الوجه

١– طلاقة الوجه تبشر بالخير، ويقبل على صاحبها النَّاس، والوجه العبوس سبب لنفرة النَّاس.

٢– من فوائدها محبَّة الله عزَّ وجلَّ؛ لقوله عليه السَّلام: ((إنَّ الله يحبُّ الطَّلْق الوجه، ولا يحبُّ العبوس)).

٣– تكلُّفُ البِشْر والطَّلاقة، وتجنُّب العبوس والتَّقطيب من الوسائل المعينة على اكتساب الأخلاق الحميدة.

٤– الهَشَاشَة وطلاقة الوجه تثمر المحبَّة بين المسلمين، والتآلف بينهم

الوسائل المعينة على اكتساب البشاشة:

١– استشعار الأجر الذي رتَّبه الشرع على البَشَاشَة وحسن ملاقاة المسلمين.

٢– اتِّباع هدي النَّبي صلى الله عليه وسلم، والذي كانت البَشَاشَة خلقه، وعلمها لأمته بقوله عليه الصَّلاة والسلام.

٣– حُبُّ النَّاس يجعلك تَبَشُّ في وجوههم.

٤– التَّخلُّص من الصِّفات الذَّميمة كالحسد والحقد، التي تجعل المرء يمقت من حوله ويكره لهم الخير، ويلاقيهم بجهامة ووجه عبوس.

٥– التعوُّد على رسم الابتسامة على الوجه، ومحاولة أن تكون سمة دائمة للشَّخص.

التعاون

" تطبق المشرفة مع الأطفال تجربة كسر عود شواء منفرد وكسر الأعواد مجتمعة .....

معنى التَّعاون:

المساعدة وأعانه على الشَّيء: ساعده،

أهمية التَّعاون:

لا يستطيع الإنسان في هذه الحياة أن يعيش لوحده بل يحتاج دائما إلى من يعاونه ويساعده في أمور حياته ، لذلك فالتَّعاون ضرورة مِن ضروريَّات الحياة، التي لا يمكن الاستغناء عنها، فبالتَّعاون يُنْجز العمل بأقصر وقت وأقلِّ جهد، ويصل إلى الغرض بسرعة وإتقان ونلاحظ أن الله سبحانه وتعالي حين يأمرنا في القرآن الكريم ينادي بصيغة الجمع، فقوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوْاْ** وردت (٨٩) مرَّة، وقوله: **أَيُّهَا النَّاسُ** عشرين مرَّة، وقوله: **بَنِي آدَمَ** خمس مرَّات، دلالة على أهمية الاجتماع والتَّعاون

وقال تعالى: **وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ** [العصر: ١-٣].

(أي: يوصي بعضهم بعضًا بذلك، ويحثُّه عليه، ويرغِّبه فيه) .

(فهذه السُّورة العظيمة القصيرة، اشتملت على معان عظيمة، مِن جملتها: التَّواصي بالحقِّ، وهو التَّعاون على البرِّ والتَّقوى) .

– وقال سبحانه: **وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** [المائدة: ٢].

قال ابن كثير: (يأمر تعالى عباده المؤمنين بالمعاونة على فعل الخيرات، وهو البرُّ، وترك المنكرات وهو التَّقوى، وينهاهم عن التَّناصر على الباطل، والتَّعاون على المآثم والمحارم

وقد حثَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم على التَّعاون ودعا إليه وشبَّه المؤمنين في اتِّحادهم وتعاونهم بالجسد الواحد، فقال: ((مثل المؤمنين في توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسَّهر والحمَّى))

وحثَّ على معونة الخدم ومساعدتهم، فقال: ((ولا تكلِّفوهم ما يغلبهم، فإن كلَّفتموهم فأعينوهم))

فوائد التَّعاون:

من فوائد التعاون

١- استفادة كلِّ فرد مِن خبرات وتجارب الآخرين في شتى مناحي الحياة.

٢- إظهار القوَّة والتَّماسك.

٣- تنظيم الوقت وتوفير الجهد

٤- تقاسم الحِمْل وتخفيف العبء.

٥- سهولة التَّصدِّي لأي أخطار تواجه الإنسان ممَّن حوله.

٦- سهولة إنجاز الأعمال الكبيرة التي لا يقدر عليها الأفراد.

٧- القضاء على الأنانية وحبِّ الذَّات.

٨- يجعل الفرد يشعر بالسَّعادة.

٩- سبب لنيل الأجر من الله

صورٌ مِن التَّعاون

للتَّعاون صورٌ كثيرةٌ نذكر منها ما يلي:

١- التَّعاون على دفع الظُّلم.

٢- التَّعاون في الثَّبات على الحقِّ والتمسُّك به.

٣- التَّعاون في الدَّعوة إلى الله.

٤- التَّعاون لتفريج كربات المهمومين

٥- تقديم النَّصيحة لمن يحتاجها

٦- معاونة الخدم.

٧- التَّعاون على حلِّ الخلافات والنِّزاعات التي تقع في وسط المجتمع

٨- التَّعاون في حفظ أمن البلاد

الأسباب المعينة على اكتساب التَّعاون:

هناك العديد مِن الطُّرق والسُّبل التي تعمل على تقوية التَّعاون وتثبيته بين المؤمنين، ومن ذلك:

١- التَّعارف.

٢- معرفة المسلم لحقوق المسلم عليه.

٣- احتساب الأجر

٤- تنمية الرُّوح الجماعيَّة.

موانع اكتساب التَّعاون:

١- التَّعصُّب والحزبيَّة.

٢- الأنانيَّة، وعدم حبِّ الخير للآخرين.

٣- محبة الصَّدارة والزَّعامة "إما أن أكون قائداً أو لا أتعاون معكم ".

٤- الحسد للآخرين والتكبر عليهم.

٥- الكَسَل.

أصناف النَّاس في التَّعاون

قال الماورديُّ: (تنقسم أحوال مَن دخل في عداد الإخوان أربعة أقسام: منهم مَن يعين ويستعين، ومنهم مَن لا يعين ولا يستعين، ومنهم مَن يستعين ولا يعين، ومنهم مَن يعين ولا يستعين) **تبين المشرفة معانيها وترتيبهم من حيث الأفضلية كالتالي :

١- . مَن يعين ولا يستعين

٢- مَن يعين ويستعين

٣- مَن لا يعين ولا يستعين

٤- ومنهم مَن يستعين ولا يعين

الحياء

تقص المشرفة على الأطفال قصة حياء موسى رض الله عنه وهي موجودة في نماذج حياء الأنبياء

معنى الحيَاء:

خُلُق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح، ويمنع مِن التقصير في حقِّ ذي الحقِّ

أهمية الحيَاء:

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنَّ ممَّا أدرك النَّاس مِن كلام النُّبوَّة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت))

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الإيمان بضع وسبعون –أو بضع وستُّون– شعبة، أعلاها: قول: لا إله إلَّا الله. وأدناها: إماطة الأذى عن الطَّريق. والحياء شعبة مِن الإيمان)) .

قال الخطَّابي: (معنى قوله: ((الحيَاء شعبة مِن الإيمان)) أنَّ الحيَاء يقطع صاحبه عن المعاصي ويحجزه عنها، فصار بذلك مِن الإيمان)

فوائد الحيَاء:

١- أن الحيَاء مِن خصال الإيمان

٢- مَن استحى مِن الله ستره الله في الدُّنْيا والآخرة.

٣- يُعدُّ صاحبه مِن المحبوبين عند الله وعند النَّاس

٤- يدفع المرء إلى التَّحلِّي بكلِّ جميل محبوب، والتَّخلِّي عن كلِّ قبيح مكروه

أقسام الحيَاء:

(ينقسم الحيَاء باعتبار محلِّه إلى قسمين:

١- القسم الأوَّل: حياء فطريٌّ: وهو الذي يُولَد مع الإنسان متزوِّدًا به، ومِن أمثلته: حياء الطِّفل عندما تنكشف عورته أمام النَّاس، وهذا النَّوع مِن الحيَاء منحة أعطاها الله لعباده.

٢- والقسم الثَّاني: حياء مكتسب: وهو الذي يكتسبه المسلم مِن دينه، فيمنعه مِن فعل ما يُذَمُّ شرعًا، مخافة أن يراه الله حيث نهاه، أو يفقده حيث أمره.

الوسائل المعينة على اكتساب الحيَاء

الحيَاء موجود في فطرة الإنسان، وعلينا أن نجعله رفيقًا لنا في كلِّ أقوالنا وأفعالنا، وهناك بعض الوسائل التي تنمِّي هذه الصِّفة وتقوِّيها في نفوسنا، ومِن هذه الوسائل:

١- اتِّباع أوامر الله سبحانه والخوف منه، ومراقبته في كلِّ حين، واستشعار معيته.

٢- اتِّباع سنَّة النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في حياته القوليَّة والفعليَّة.

٣- غضُّ البصر عمَّا حرَّم الله سبحانه وتعالى، وعدم تتبُّع عورات الآخرين.

٤- الصَّبر عن المعصية يعين على ملازمة الحيَاء.

٥- مجالسة مَن يتَّصف بصفة الحيَاء.

موانع اكتساب الحيَاء

- الغناء:

قال يزيد بن الوليد النَّاقص: (يا بني أميَّة إيَّاكم والغناء؛ فإنَّه ينقص الحيَاء، ويزيد في الشَّهوة، ويهدم المروءة)

.

- ارتكاب المعاصي:

بيَّن ابن القيِّم أنَّ الذُّنوب والمعاصي تُذْهِب الحيَاء فقال: (ومِن عقوباتها ذهاب الحيَاء الذي هو مادَّة الحياة للقلب، وهو أصل كلِّ خير وذهاب كلِّ خير بأجمعه،

نماذج مِن حيَاء الأنبياء والمرسلين عليهم السلام

حياء أبينا آدم وأمِّنا حواء:

حينما أكل آدم وحواء مِن الشجرة التي نهاهما الله عن الأكل منها، بدت لهما سوءاتهما، فأسرعا يأخذان مِن أوراق الجنَّة ليسترا عوراتهما، فتحدَّث القرآن الكريم عن ذلك بقوله: **فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ** [الأعراف: ٢٢].

حياء نبي الله موسى عليه السَّلام:

جاء في وصف موسى عليه السَّلام أنَّه كان حييًّا ستِّيرًا، حتى كان يستر بدنه، ويستحي أن يظهر ممَّا تحت الثِّياب شيئًا حتى ممَّا ليس بعورة. وبسبب تستُّره الزَّائد، آذاه بعض بني إسرائيل في أقوالهم، فقالوا: ما يبالغ في ستر نفسه إلَّا مِن عيب في جسمه

.فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنَّ موسى كان رجلًا حييًّا ستِّيرًا، لا يُرَى مِن جلده شيء استحياءً منه، فآذاه مَن آذاه مِن بني إسرائيل، فقالوا: ما يستتر هذا التَّستُّر إلَّا مِن عيب بجلده، إمَّا برص وإمَّا أُدْرَة وإمَّا آفة. وإنَّ الله أراد أن يبـرِّئه ممَّا قالوا لموسى فخلا يومًا وحده، فوضع ثيابه على الحجر ثمَّ اغتسل، فلمَّا فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها، وإنَّ الحجر عدا بثوبه، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر، فجعل يقول: ثوبي حجر! ثوبي حجر! حتى انتهى إلى ملإٍ مِن بني إسرائيل، فرأوه عريانًا أحسن ما خلق الله، وأبرأه ممَّا يقولون، وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه، وطفق بالحجر ضربًا بعصاه، فو الله إنَّ بالحجر لندبًا مِن أثر ضربه ثلاثًا، أو أربعًا، أو خمسًا، فذلك قوله: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا** [الأحزاب: ٦٩

نماذج مِن حياء النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم

كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أشدَّ النَّاس حياءً، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدَّ حياءً مِن العذراء في خدرها)

حياؤه مِن الله:

ومِن مظاهر حيائه صلى الله عليه وسلم حياؤه مِن خالقه سبحانه وتعالى؛ وذلك لما طلب موسى عليه السَّلام مِن نبيِّنا صلى الله عليه وسلم في ليلة الإسراء أن يراجع ربَّه في تخفيف فرض الصَّلاة، قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لموسى عليه السَّلام: ((استحييت مِن ربِّي))

الأمانة

تعرض المشرفة على الأطفال حلقة دمتم سالمين "بدون موسيقى" صندوق أبي سعيد وتناقشها معهم

معنى الأمَانَة:

هي كلُّ حقٍّ لزمك أداؤه وحفظه

الأمانة في القرآن الكريم:

– قوله تعالى: **إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا** [النِّساء: ٥٨].

وأوجب الله رد الأمانة أياً كانت ولمن كانت حتى لو كان فاجراً أو كافراً

– وقوله عزَّ وجلَّ: **إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا** [الأحزاب: ٧٢–٧٣].

ففي هذه الآية: (عظَّم تعالى شأن الأمَانَة، وأنَّه تعالى عرضها على المخلوقات العظيمة، السَّماوات والأرض والجبال، **فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا** أي: خوفًا أن لا يقمن بما حُمِّلْنَ، لا عصيانًا لربِّهن، وعَرَضَها الله على الإنسان، فقَبِلها، وحملها مع ظلمه وجهله، وحمل هذا الحمل الثقيل)

الأمانة في السُّنَّة النَّبويَّة:

عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: ((آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان)) .

(يعني إذا ائتمنه النَّاس على أموالهم أو على أسرارهم أو على أولادهم أو على أي شيء مِن هذه الأشياء فإنَّه يخون – والعياذ بالله–، فهذه مِن علامات النِّفاق)

وفي الصحيحين عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه قال: ((المؤمن مَن أَمِنَه النَّاس على دمائهم وأموالهم))

الأمَانَة صفة الرُّسل

إنَّ صفة الأمَانَة أحد الصِّفات الواجب توافرها في كلِّ رسول...

فإن كان خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم، قد لُقِّب قبل البعثة (بالأمين) كما وصف الله المؤمنين بما وصف به الملائكة والمرسلين، قال تعالى واصفًا للمؤمنين: **وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ** وقد وردت مرَّتين: في سورة

[المؤمنون: ٨] وفي سورة [المعارج: ٣٢].

وتلك الصِّفة بعينها ذُكِرت خمس مرَّات متواليات بحقِّ الأنبياء في سورة الشُّعراء:

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ.. فقد قالها نبيُّ الله نوح في آية [١٠٧]، ونبيُّ الله هود، في آية [١٢٥]، ونبيُّ الله صالح في آية [١٤٣]، ونبيُّ الله لوط في آية [١٦٢]، ونبيُّ الله شعيب في آية [١٧٨].

بل إنَّ جبريل عليه السَّلام، مِن أسمائه: (الرُّوح الأمين).

فوائد الأَمَانَة:

١- الأَمَانَة مِن كمال الإيمان وحسن الإسلام.

٢- يقوم عليها أمر السَّموات والأرض.

٣- هي محور الدِّين وامتحان ربِّ العالمين.

٤- بالأَمَانَة يُحْفَظ الدِّين والأعراض والأموال والأجسام والأرواح والمعارف والعلوم

٥- الأمين يحبُّه الله ويحبُّه النَّاس.

٦- مِن أعظم الصِّفات الخُلقيَّة التي وصف الله بها عباده المؤمنين بقوله: **وَالَّذِينَ هُمْ لأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ** [المؤمنون: ٨]، و[المعارج: ٣٢]

٧- مجتمع تفشو فيه الأَمَانَة مجتمع خيرٍ وبركة.

المحبة

تقص المشرفة على الأطفال قصة أبو بكر رضي الله عنه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله فشرب حتى ارتضيت وتبين لهم نموذج المحبة فيها

معنى المحبَّة:

الميل إِلَى الشَّيْء السار

أهمية المحبَّة:

لو تحابَّ النّاس، وتعاملوا بالمحبَّة لاستغنوا العدل لأن من أحب شخصاً لا يظلمه ، وقد قيل: طاعة المحبَّة أفضل من طاعة الرَّهبة، لأنَّ طاعة المحبَّة من داخل، وطاعة الرَّهبة من خارج، وهي تزول بزوال سببها، وكلُّ قوم إذا تحابُّوا تواصلوا، وإذا تواصلوا تعاونوا، وإذا تعاونوا عملوا، وإذا عملوا عمَّروا، وإذا عمَّروا عمَّروا أي طالت أعمارهم وبورك لهم

المحبة في السُّنَّة النَّبويَّة:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ((جاء رجل إلى النَّبي عليه السلام فقال: يا رسول اللَّه، كيف تقول في رجل أحبَّ قومًا، ولم يلحق بهم؟ فقال النَّبي صلى الله عليه وسلم: المرء مع من أحبَّ)) .

قال العظيم آبادي: (يعني من أحبَّ قومًا بالإخلاص يكون من زمرتهم، وإن لم يعمل عملهم؛ لثبوت التَّقارب بين قلوبهم، وربَّما تؤدِّي تلك المحبَّة إلى موافقتهم، وفيه حثٌّ على محبَّة الصُّلحاء والأخيار، رجاء اللِّحاق بهم والخلاص من النَّار)

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده، وقال: ((يا معاذ، واللَّه إنِّي لأُحبُّك، واللَّه إنِّي لأُحبُّك، فقال: أوصيك يا معاذ، لا تدعنَّ في دبر كلِّ صلاة تقول: اللَّهمَّ أعنِّي على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك))

– وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تدخلون الجنَّة حتَّى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتَّى تحابُّوا، أولا أدلُّكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السَّلام بينكم)) .

قال النووي: (فقوله صلى اللَّه عليه وسلم: ((ولا تؤمنوا حتّى تحابُّوا)). معناه: لا يكمل إيمانكم ولا يصلح حالكم في الإيمان إلَّا بالتَّحابِّ

فوائد المحبَّة:

١- دلالة على كمال الإيمان وحسن الإسلام.

٢- من ثمار المحبَّة النَّعيم والسُّرور في الدُّنيا، الموصِّل إلى نعيم وسرور الآخرة.

٣- التَّحابُّ في الله يجعل المتحابِّين في الله من الذين يستظلُّون بظلِّ الله تعالى يوم لا ظلَّ إلّا ظلُّه.

٤- لا يكتمل إيمان المرء إلَّا إذا تحقَّق حبَّه لأخيه ما يحبُّه لنفسه، وفي هذا ما يخلِّصه من داء الأنانيَّة.

٥- المحبَّة تغذِّي الأرواح والقلوب وبها تقرُّ العيون

الأسباب الجالبة للمحبة والموجبة لها:

للمحبة أسباب جالبة لها، توجب لك المحبَّة في قلوب الآخرين؛ نذكر منها ما يلي:

١- خدمة الآخرين والسعي لمنفعتهم.

٢- تقديم الهدية للآخرين.

٣- - التواضع للآخرين.

٤- الإحسان إلى الآخرين.

٥- التحلِّي بصفة الصمت

٦- البشاشة والابتسامة.

٧- البدء بالسلام.

٨- الجود والكرم.

٩- الابتعاد عن الحسد.

١٠-التعامل بصدق وأمانة.

١١-الوفاء بالعهد.

١٢-زيارة الآخرين وتفقد أحوالهم.

١٣-إنزال الناس منازلهم.

١٤-الالتزام بالأخلاق الإسلامية

الحكمة

تبدأ المعلمة مع الأطفال بسرد قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ " بصورة مبسطة " ثم توضح لهم بأن هذا التصرف يدل على الحكمة في التصرف واتخاذ القرار، فعنايته برعيته وتفقده لأحوالهم وعدم تعجله بالحكم على غياب الهدهد، والتزامه بمنهج التثبت في خبر سبأ كما حكاه الهدهد: (قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ)[النمل: ٢٧] ، ثم الرسالة التي كتبها بأسلوب حكيم: (إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ)[النمل: ٣٠، ٣١] ، وكذلك كانت بلقيس ملكة سبأ على قدر كبير من الحكمة في قيادة قومها والتزامها بالشورى منهجًا وسلوكًا.

و بعد ذلك توضح لهم

مفهوم الحكمة :

حالة أو صفة يتم من خلالها التمييز ما بين المقبول وغير المقبول، وتشمل الحكمة القدرة على التعلّم والتلفّظ بأقوال حكيمة وتعبّر الحكمة عن المعرفة التي يكتسبها الفرد بسبب التجارب والخبرات التي مرّ بها .

مقوّمات الحكمة :

تمتاز الحكمة بأنها مزيج ما بين المعرفة والخبرة والفهم العميق و التوازن في الأمور ، حيث إنّ الحكمة تمتاز بكونها شاملة لكل الخبرات الإنسانيّة التي تم التعرف عليها منذ القدم، ولكن على الرغم من هذا فليست كل التجارب مانحة للحكمة، لأنّ الحكمة تكون ناتج لجميع العمليّات العاطفيّة والاجتماعيّة والمعرفيّة والعلميّة .

صفات الشخص الحكيم :

يتميّز الإنسان الحكيم بعدّة صفات ومميزات تميزه عن أقرانه، قد لا تكون مرئيّة للناس، ولكنّها تظهر من خلال تصرفّاته وتعاملاته وأفكاره الخاصّة، حيث يمتاز الشخص الحكيم بقدرته على التفاؤل بالحياة، وقدرته على حل المشاكل التي تواجهه، كما ويمتلك قدر كبير من الهدوء وخاصةً في مواجهة القرارات الصعبة والمصيريّة، وامتلاكه القدرة على رؤية الصورة الكبيرة للأمور، وبالتالي القدرة على تفسير ما يدور حوله، وتأمّل الحياة.

كيفية اكتساب الحكمة:

١) الفهم، ويحصل بالقراءة، وبالتعامل مع الناس، وبالتجارب، والتفكير والتمعن فيما حولنا (التدبر) .

٢) ضبط المشاعر والتحكم فيها، وهذا يكون بالخبرة و التقدم بالعمر.

الصبر

" تعرض المعلمة على الأطفال شجرة صبار وتطلب منهم تعداد خصائصها ومن ثم توضح لهم أن من خصائصها تحمل الحر الشديد و قلة سقيها بالماء ، ثم تخبرهم أن اسم هذه النبتة مشتق من مفهوم اليوم و تجعل الأطفال يتوقعون ماهو "

معنى الصبر:

الصبر في اللغة : الحبس.الصبر لغةً :الصَّبْرُ – صَبْرُ : التجلُّد وحسن الاحتمال .

الأمر بالصبر:

أمر به الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى: {فاصبر على ما يقولون}

وأمر به لقمان ابنه : {يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ}

وأمر به الله عباده:

قال تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلا عَلَى الْخَاشِعِينَ.}

ثمرات الصبر:

للصبر ثمرات عديدة، منها:

تحقيق الإيمان:

فالإيمان قول وعمل واعتقاد، والصبر من الإيمان .

تحقيق الإخبات:

والإخبات هو الخضوع.

قال تعالى: { وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}[الحج: ٣٤_٣٥].

تحقيق الصدق والتقوى:

قال تعالى: { وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة ١٧٧].

والبأساء: حال الفقر، والضراء: حال المرض.

نيل الرحمة:

قال تعالى: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة: ١٥٥_ ١٥٧].

تكفير السيئات:

في الصحيحين عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حُزْنٍ، وَلَا أَذًى، وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ.»

والنصب: التعب. والوصب: الوجع.

الأجر الجزيل:

قال تعالى: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب} [الزمر ١٠.]

معية الله

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: ١٥٣، والأنفال: ٤٦.]

محبة الله:

قال تعالى: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٦]

مجالات الصبر

والصبر على ثلاثة أقسام:

صبر على الطاعات.

صبر عن المحرمات.

صبر على الابتلاءات.

إنّ العمل بالطاعة يحتاج إلى صبر، وترك المخالفات والمنكرات يحتاج إلى صبر و من الأمثلة على هذه الأنواع:

<u>الصبر على عبادة الله.</u>

فالعبادة لا يوفق العبد إليها إلا بالصبر، قال تعالى: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} [مريم ٦٥.]

فالصلاة تحتاج إلى الصبر، قال تعالى: {وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا} [طه ١٣٢.]

والحج يحتاج إلى صبر، ولذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم جهادا.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله مما يحتاج إلى صبر، وطلب العلم كذلك والصوم يحتاج إلى الصبر.

<u>الصبر على الابتلاء</u>

مثل : الصبر على فقد الأحبة:

قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ

إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧)} [البقرة.]

الصبر على المرض

قال صلى الله عليه وسلم : «لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة، ولا مسلم ولا مسلمة، إلا حط الله عنه من خطاياه» [أحمد.]

ومن المجالات: الصبر على قلة ذات اليد وشظف العيش

قال تعالى: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (١٧٧)} [البقرة]

البأساء: الفقر، والضراء: المرض، حين البأس: عند مجابهة العدو.

الصبر على تربية البنات

ففي البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْنَا، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.»

صبر الزوجة على زوجها، وصبره عليها

فقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : «لَا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ» [مسلم.]

التواضع

"تسرد المعلمة على الأطفال عن طريق لعب الأصابع قصة عن طفلة تطلب من الخادمة بعض الأغراض و ترفض القيام بنفسها ببعض المهام البسيطة مثل إحضار كأس الماء ، ، ، إلخ "

معنى التواضع:

التواضع مأخوذ من مادة (وضع)، التي تدل على الخفض للشيء وحطه، يقال: وضعته بالأرض وضعا ،وأما في الاصطلاح فهو: إظهار التنزل عن المرتبة لمن يراد تعظيمه .

الأمر به:

قالتعالى : « واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين »

ثمراته:

للتواضع ثمار عديدة، منها:

أن الله يحب أهله و هو سبيل لإبقاء النعم

قال كعب رضي الله عنه : "ما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها لله وتواضع بها لله إلا أعطاه الله نفعها في الدنيا، ورفع بها درجة في الآخرة."

الإكرام في الآخرة:

وفي مسند أحمد وسنن الترمذي عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك اللباس تواضعا لله، وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها.»

الرفعة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله» [رواه مسلم.]

الجنة:

قال تعالى: {وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ... أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا}. والغرفة: الجنة.

وقال: } تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ{

"قال ابن جُرَيْج: }لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ{: تعظمًا وتجبرًا، }وَلا فَسَادًا{: عملا بالمعاصي" [تفسير ابن كثير ٦/٢٥٨].(

صور من تواضع النبي محمد صلى الله عليه وسلم :

قال تعالى: }فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين{

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يكون في حاجة أهله، يرقع ثوبه، ويخصف نعله.

ومن صور تواضعه صلى الله عليه وسلم : أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ، فَقَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلَ عَنْهَا،فَقَالُوا مَاتَت. قَالَ:«أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي» ؟ فَكَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا أَمْرَهَا فَقَالَ : «دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهَا»، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ :«إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ» ، فجاء قبرَها فصلى عليها [البخاري ومسلم.]

العطاء

" تبدأ المعلمة الشرح بقصة المرأة التي سقت كلبا و تربطها بمفهوم العطاء "

معنى العطاء :

العطاء.. أن تقدم لغيرك ما تجود به نفسك .. من غير سؤالهم إياك،وهو قيمة جوهريّة في المجتمع الذي يؤمن بأنّ التعاون المتبادل يساعد في تثبيت أسس هذا المجتمع.

المجتمع القيميّ يؤمن بأنّ العطاء يحثّ أفراد المجتمع على إظهار الاهتمام لما يحيط بهم؛ ومدّ يد العون للغير، والعمل على تحقيق احتياجاته.و يؤثّر العطاء على المعطي بعدّة جوانب، تمكّنه من تجربة قيميّة، وتجربة يتخلّلها شعور بالنجاح، وتمنحه شعورا بالرضا والإرادة (الحبّ والانتماء– لذا يعتبر المعطي أيضا متقبّلا للعطاء).

أنواع العطاء :

للعطاء أنواع مختلفة؛ العطاء الماديّ، الكلاميّ والمعنويّ المجرّد ، كذلك هناك أشكال مختلفة للعطاء؛ مباشر أو غير مباشر.

و العطاء هو الفعل الذي يضم الجود والكرم،والصدقة والإيثار،وهذا يعني أنه فعل البذل بما يحقق التكافل والتضامن والتعاضد،إذ يطلب الإسلام أن يكون العطاء بعيدًا عن الإسراف،وهدر الأموال للتفاخر والتباهي والظهور أمام الناس.

فهو فعل يبين معدن النفس الكريمة فى مد يد المساعدة لكل محتاج،وهو فعل يتعلق ببذل المال فى كل طريق يبنى ويحمى ويمنح الأمان للآخرين.نقرأ فى القرآن الكريم قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ والنَّهَارِ سِرًّا وعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ولا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ»

من الأمثلة على العطاء

عطاء الأم والأب

أكبر مثال للعطاء في الكون فهو بلا توقف بلا دوافع بلا أسباب بلا مقابل مادي ومعنوي كله تضحية وتفاني وحب ..

عطاءالمعلم

المعلم الذي يتفانى في توصيل المعلومة بتفاعل مع الطلاب،يسمع لهم يحاورهم ويناقشهم

يشرح ليس لأنه عمله فقط،ولكن لأن ذلك ما تملي عليه إنسانيته وهو أن يقدم ما يستطيع ليغرس الفائدة في قلوب و عقول طلابه

عطاءالصداقة

أن تقدم النصح بكل صراحة لصديقك عندما يحتاج ..

أن تقدم له وجودك معه في أصعب اللحظات تسانده تساعده..

أن تجعل وجودك معه يغنيه عن كل شيء ..!!

أن تكون وقت فرحه أول المهنئين ووقت حزنه أول المستندين

عطاء المحرومين

مثلا تعطي يتيماً لمسة حنان؟؟اهتمام؟؟عطف؟؟

أن تفرح مسكيناً بهدية أو عيدية؟!أو أي شيء مما تجود به يداك ونفسك.

الإسلام و العطاء :

يركِّز الدين الإسلامى كثيرًا على الكرم والجود والبذل والعطاء ،ذلك أن هذا الفعل يساهم فى بناء مجتمع قوى متماسك متعاون،وفى انعدامه من المجتمع صورة أكيدة من اختلال التوازن ونشوء فقر مهلك لا يجد فيه الفقير لقمة. لذلك اشتد التركيز عليه فى كل أحوال هذا الفعل من العطاء.

بابُ العطاء واسعٌ؛ بالعفو عمّن ظلمَك، والتجاوُز لمن أساء إليك ،صِلَة من قطعَك، بدعوة المُسلمين ودعوةِ غير المُسلمين، وقَبول عُذر المُعتذِرين،وعثرَة العاثِرين،والتنازُلُ عن بعض حقوقِك عطاءٌ.

العطاءُ فكرةٌ نافعةٌ تُهدِيها في عملِك ولمُجتمعِك، عطاءُ مالٍ وعطاءُ علمٍ ومعرفةٍ ، عطاءُ جسَدٍ من خدمةٍ وإماطةِ أذى ومشيٍ في مصالِحِ الناس.

العطاءُ بابٌ مُشرَعٌ لكل فئاتِ وطبقاتِ الناس،وهو سهلٌ يسيرٌ؛ابتسامةٌ،زيارةٌ،كلمةٌ طيبةٌ،دعاءٌ،نفقة. فلِمَ لا نلِجُ بابَ العطاء؟! لِمَ لا نتعلّمُ العطاء ونسقِي منه مُجتمعَنا ووطنَنا ؟!

حتى يكون عطاؤُك مقبولاً نافِعًا:

-احذَر حظَّ النفسِ والرياءَ والسُّمعَةَ والكسلَ

-داوِم على العطاء ولو كان قليلاً فقليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ مُنقطِع،والقطرةُ الدائمةُ تُصبِحُ سيلاً عظيمًا،ثبَتَ أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «أحبُّ لأعمال إلى الله أدومُها وإن قلّ».

– العطاءُ ولو كان يسيرًا فإن الله – تبارك وتعالى – يُباركُه ويُنمّيه،ولا يُضيع أجرَ من أحسنَ عملاً،«مرّ رجلٌ بغُصن شجرةٍ على ظهر طريقٍ فقال: والله لأُنحّيَنّ هذا عن المُسلمين لا يُؤذِيهم،فأُدخِلَ الجنة»،